

# المجلس العسكري: الإستقواء بالخارج خطر يدمر المجتمع ويرفضه أي مصري



الأربعاء 12 أكتوبر 2011 12:10 م

حذر المجلس الاعلى للقوات المسلحة من الانقياد وراء مخطط مشبوّه يسعى إلى تقويض استقرار الوطن  
ودعا المجلس الاعلى - في بيان تلاه اللواء اركان حرب عادل عمارة عضو المجلس في ختام المؤتمر الصحفي العالمي اليوم - الى ضرورة ان يدرك الجميع ان أحداث ماسبيرو يوم الاحد المنصرم المؤسف الذي توقفت فيه أنفاس العالم حزنا على ما يحدث في مصر ينبغي أن لا تعود مرة أخرى

وطالب في هذا الصدد الجميع إلى تبني هدف قومي لحماية مكاسب وأهداف ثورة 25 يناير المجيدة واستشراف آفاق المستقبل الواعد  
وقال المجلس الاعلى - في البيان ان القوات المسلحة ستظل على عهدها بالشعب ملكا للجميع تحمي الوطن ومصالحه العليا، مؤكدا أنه ينبغي أن يفهم الجميع أن ممارسة القوات المسلحة لضبط النفس يجب ألا تغري أحدا كائنا من كان على التعرض لافرادها أو منشأتها أو معداتها وان مثل هذا التصرف سيقابل بمنتهى الحزم والشدة

وأكد في الوقت نفسه على اصرار القوات المسلحة ممثلة في مجلسها الاعلى على حماية أهداف ثورة 25 يناير وتنفيذ خارطة الطريق بوضع اللجنة الأولى لمؤسسات

الدولة الديمقراطية الحديثة ممثلة في انتخاب المجالس النيابية المنتخبة من الشعب مهما كانت التحديات .  
ودعا في هذا الصدد الجميع الى الحذر وعدم الانقياد وراء المخطط المشبوّه الذي يسعى الى تقويض استقرار الوطن والعمل على التصدي له بكل قوة، معربا عن اسفه ان

يدعي احد ان فكرة المؤامرة الخارجية التي لا تريد الخير لمصر وشعبها مجرد استهلاك للمواقف او تغييب للحقائق  
وشدد المجلس على أنه يجب ان يدرك الجميع ان هذه المؤامرة المشبوّهه "واقع" ونحذر من تداعياتها المدمرة على أمن مصر القومي .  
وأكد ان " المجلس الأعلى لا يساروه أدنى شك في وعي الشعب المصري بجميع طوائفه الى ضرورة الالتفاف حول الهدف القومي لتجاوز تلك المرحلة حتى تنتقل مصر بكم إلى افاق رحية وتنبؤا المكانة اللائقة بها "

وأضاف انه يجب أن يدرك الجميع أن الاستقواء بالخارج خطر يدمر المجتمع ويرفضه أي مصري وطني حر مهما كانت الأسباب أو الدوافع وستقاومه القوات المسلحة بكل قوة وحزم .

وأهاب المجلس بكافة ابناء هذا الشعب العظيم الحذر الكامل من اي عناصر هدامة قد تقدم على أي تصرفات من شأنها الاضرار بصورة مصر أمام العالم تحقيقا لاهداف داخلية تحاول اجهاض الثورة أو عناصر خارجية تستهدف النيل من أمن مصر القومي .

ووجه المجلس التقدير إلى أبناء القوات المسلحة من ضباط وصف وجنود لدورهم الوطني المخلص الذي يقدره الشعب المصري العظيم , ويثمن ما يقومون به من جهد منذ الثامن والعشرين من يناير وحتى الآن وهو ما أشاد به العالم اجمع, وسيخلده التاريخ , باعتباره جهدا تنوء عن حمله الجبال لكنه هان في سبيل الوطن حيث توارت المصالح الشخصية لابناء القوات المسلحة أمام مصلحة الوطن العليا وكانوا مثلا تحذّي به جيوش العالم وتعتقد عليهم الآمال لتنتقل مصر بهم وبسواعدهم إلى عصر زاخر بالقوة والعزة والكرامة .

أش أ